المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 30-07-2006 العـــدد : 13915
الصفحـات : 3 المسلسل : 22

شخصيات لبنانية تثمن موقف المملكة ومساندتها

نازك الحريري: وقفة كرم وشهامة في وقت عصيب

الرفاعي: الدعم السعودي يؤسس لصندوق الإعمار

عاصي: مساندة قوية للبنان في محنته الإنسانية والاجتماعية

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 30-07-2006 العـــدد : 13915
الصفحـات : 3 المسلسل : 22

بيروت - مكتب «الرياض» مارلين خليفة، واس:

شكر أمين العلاقات الخارجية في جمعية الصناعيين اللبنانيين محمد الرفاعي المملكة العربية السعودية وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز «على المساعدة التي قدمتها إلى لبنان، لا سيما في ظل الظروف الصعبة التي يتعرض لها بلدنا جراء العدوان الإسرائيلي الغاشم، فضلا عن أنها تشكل عينة من المساعدات التي لطالما عودتنا عليها المملكة وهي لم تتوان يوما عن الوقوف إلى جانب لبنان في أصعب الظروف».

وقال الرفاعي في حديث لـ«الرياض»: إن إعلان المملكة عن تقديم هبة بقيمة ٥٠٠ مليون دولار للمساهمة في إعادة إعمار لبنان، ووضعها مليار دولار وديعة في مصرف لبنان يشكل دعما مباشرا للاقتصاد الوطني وتعزيزا للاستقرار النقدي والمالي والقدرة الشرائية، فضلا عن أنها تؤسس لقيام صندوق دولي وعربي لإعادة إعمار البنى التحتية المادية والبشرية وتأهيل المؤسسات التي تضررت بفعل أعمال التدمير. كما أنه يشكل عربون ثقة بلبنان وبقدرته على تجاوز المحنة المدمّرة التي يمرّ بها، وخصوصا أن هذه المساعدة تأتي في سياق عملية دعم متكاملة لها أوجهها السياسية والاقتصادية والمالية والنقدية والاجتماعية. وتطرّق الرفاعي إلى حملة التبرعات الشعبية معتبرا أن «من شأنها التخفيف من هول المصاب الأليم».

ورأى الرفاعي أن «الوديعة النقدية سوف تعزز من احتياطي مصرف لبنان من العملات الأجنبية وتزيد من قدرته على مواجهة أي تطور نقدي من شأنه إضعاف العملة الوطنية، كما أنها ترسل إشارة إيجابية إلى المستثمرين المحليين والأجانب تجاه إصدارات الدين العام، مما يساعد على إبقاء أعباء خدمة الدين العام على المدى المتوسط ضمن مستوياته الحالية، وأوضح (صحيح أن الوضع المصرفي واحتياط مصرف لبنان جيد) لكن الوديعة السعودية تساعد على مواجهة الضغوط التي تتعرض لها السيولة، لذلك جاءت الخطوة في محلها لتساهم في توفير الاستقرار النقدي ودعم احتياطي مصرف لبنان».

وأمل الرفاعي «أن تفتح هذه المبادرة الرائدة الطريق أمام مبادرات مماثلة من الدول الشقيقة والصديقة وأن تأتي بالسرعة والحجم الذي تستدعيه الأحداث المأسوية العاصفة بلبنان». وختم قائلا: «نشكر مجددا مبادرة المملكة هذا البلد الشقيق الذي لم يأتنا منه يوما إلا كل خير كما أن الشعب اللبناني يثمّن وقوف المملكة إلى جانبه وتكافله وتضامنه معه في هذه المحنة الصعبة التي تسبب بها العدوان الإسرائيلي، ويدين بالعرفان للمملكة حكومة وشعبا على مواقفها النبيلة وعلى تحسسها بآلامنا ومصابنا». من جهته، اعتبر رئيس جمعية تجار بيروت نديم عاصي المساعدة السعودية للبنان بيروت نديم عاصي المساعدة السعودية للبنان حداً اقتصادياً ومالياً كبيراً في الظروف الصعبة التي يعيشها لبنان جراء العدوان الإسرائيلي المدمر. وقال عاصي: «عوّدتنا السعودية دائماً أن تكون مع لبنان وخصوصاً في الاوقات العصيبة وما المساعدة الكبيرة التي أعطتنا إياها والتي تمثلت بمنح لبنان ٥٠٠ مليون دولار وديعة بمليار دولار إلا تأكيد على أن السعودية ملكاً وحكومة وشعباً هي مع لبنان في محنته الإنسانية والاجتماعية». وأكد عاصي أن هذه الهبة «ستدعم الاقتصاد الوطني وتعزز الثقة بالوضع النقدي وستساعد لبنان على تحسين ساحته الاقتصادية التي تتطلب الكثير من المساعدات، لذلك نأمل أن تكون هذه الهبة السعودية حافزاً قوياً وداعماً للدول الشقيقة والصديقة أن تحذو حذوها، ليستطيع لبنان أن يستعيد عافيته وأن يعيد بناء ما تهدم بعد استتاب حالة الأمن ووقف العدوان الغاشم». وشكر عاصي باسمه وباسم أعضاء مجلس الإدارة المملكة العربية السعودية على كل ما قدمته وما ستقدمه للبنان واعتبر ذلك خطوة مباركة تصب بهدف تخفيف المعاناة عن اللبنانيين الصامدين.

واعربت السيدة نازك رفيق الحريري، رئيسة مؤسسة الرئيس الشهيد رفيق الحريري، عن عميق شكرها وامتنانها لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وللمملكة العربية السعودية وشعبها على وقوفهم موقف التضامن والدعم والمساعدة إلى جانب لبنان وشعبه في المحنة التي يجتازها.

وقالت السيد نازك رفيق الحريري في بيان صادر عن مؤسسة الرئيس الشهيد رفيق الحريري ان الهبة المالية التي أمر بها خادم الحرمين الشريفين للمساهمة في إعادة إعمار لبنان وحملة جمع التبرعات التي قام بها الشعب السعودي عبر التلفزيون تظهر مرة جديدة ان المملكة العربية السعودية باقية أكثر من أي وقت مضى إلى جانب لبنان وحكومته وشعبه في مواجهة العدوان الغاشم ومعالجة المآسي التي يتسبب بها، كما كانت دائماً حاضرة ومستعدة في المحن الكثيرة التي عانى منها وطننا الصغير.

وأضافت: ان مبادرة خادم الحرمين الشريفين بمساعدة الشعب اللبناني وحكومته على إعادة اعمار ما دمرته آلة الحرب اللاإنسانية تأتي لتقول للبنانيين ان اشقاءه العرب، وعلى رأسهم السعوديون، سيبقون إلى جانبهم في السراء والضراء، وان إرادة الحياة لابد وأن تنتصر على الموت والدمار، وأن لبنان سيعود إن شاء الله إلى مكانته بين الدول العربية والعالم.

وختمت السيدة نازك رفيق الحريري بيانها: ان اللبنانيين لن ينسوا وقوف أهلهم في المملكة العربية السعودية وقفة الكرم والشهامة والاخوة إلى جانبهم في هذا الوقت العصيب، وان مؤسسة الرئيس الشهيد رفيق الحريري، إذ تشكر جميع الأشقاء العرب والأصدقاء في العالم الذين هبوا لتقديم المساعدة الإنسانية الفورية للبنانيين، لابد وأن تخص بالشكر والتقدير والامتنان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود والمملكة العربية السعودية قيادة وشعباً على دعمهم وتضامنهم الاستثنائي. حفظ الله خادم الحرمين الشريفين والمملكة وشعبها، درعاً للحرية الحقة وملاذاً لكل مظلوم.

إلى ذلك نوه رئيس الوزراء اللبناني السابق نجيب ميقاتي بمبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود بمنح لبنان مبلغ «٥٠٠» مليون دولار ووضع وديعة بقيمة مليار دولار بمصرفه المركزي لمساعدته على مواجهة اثار العدوان الاسرائيلي على أراضيه.

وعبر في تصريح لوكالة الأنباء السعودية أمس عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين بهذه المناسبة مشيرا إلى ان هذا الاهتمام ليس بالامر الجديد حيث كان حفظه

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 30-07-2006 العـــدد : 13915
الصفحـات : 3 المسلسل : 22

الله على الدوام حاضنا للقضايا العربية ومدافعا عنها وبالاخص كان ولا يزال خير مدافع عن لبنان وداعما له ومساندا مقداما لعملية اعادة بنائه وانهاضه بعد كل المحن التي عصفت به. وبين ان هذا الدعم والعون المالي من خادم الحرمين الشريفين للبنان في ظل العدوان الاسرائيلي الغاشم يعزز الثقة بلبنان عربيا ودوليا. واشاد ميقاتي بالجهود المكثفة التي تبذلها المملكة لوقف العدوان الإسرائيلي على لبنان في كل المحافل ولدى دول القرار وسعيها لوقف اطلاق النار في لبنان مؤكدا ان هذا التحرك الفاعل والشجاع كان له الصدى الإيجابي في تغيير العديد من المواقف الدولية التي كانت اما داعمة لاسرائيل أو متفاضية عما ترتكبه في حق لبنان. واشاد رئيس حزب الاصلاح الجمهوري اللبناني شارل الشدياق بالدعم المتواصل الذي تقدمه المملكة العربية السعودية بتوجيه من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود إلى لبنان. وقال شدياق في تصريح له أمس «ان مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز في هذا المجال تعبر عن حرص المملكة على اخراج لبنان من أزمته الراهنة لاسيما بعد العدوان الاسرائيلي على البنى التحتية والمرافق الاقتصادية اللبنانية». ونوه مسؤولان لبنانيان بتوجيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود بتخصيص منحة مقدارها «٥٠٠» مليون دولار للشعب اللبناني لتكون نواة صندوق عربي دولي لاعمار لبنان ووضع وديعة بقيمة مليار دولار في المصرف اللبناني المركزي دعما للاقتصاد اللبناني. وقالت النائبة بهية الحريري في حديث لوكالة الأنباء السعودية أمس «ان العدوان الاسرائيلي على لبنان ومنذ اللحظة الاولى أمعن في تدمير البنى التحتية والعمرانية مستهدفا مسيرة النهوض والبناء التي رعتها المملكة العربية السعودية والاشقاء العرب بقيادة الرئيس رفيق الحريري» - رحمه الله - ظنا منها بأن هذا الدمار يعطل دور لبنان الاقتصادي والسياسي. واضافت لقد شعر اللبنانيون بأن هذه الهجمة تتجاوز بأهدافها السبب المعلن بل تريد تدمير لبنان وتعطيله وتخلقه فجاءت مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود لتطمئن اللبنانيين على مستقبلهم واستقرارهم واعادة بناء ما تهدم. وأكدت أن هذه الهبة من أرفع أشكال الرد والتصدي للعدوان الاسرائيلي وبعثت لدى اللبنانيين عزيمة الامل وجاءت لتتكامل مع المبادرة الاولى والفورية بتقديم خمسين مليون دولار للاغاثة ومتابعتها بالحملة الشعبية الكبرى تحت شعار «معك دائما يا لبنان». ورأت أن الاستهدافات السياسية للعدوان الاسرائيلي على لبنان متعددة الوجوه والابعاد بدءا من اثارة الفتن الداخلية وضرب مسيرة السلم الاهلي وبناء الدولة اللذين أحدثهما اتفاق الطائف الذي رعته المملكة العربية السعودية وتابعت مسيرته واستطاع اللبنانيون من خلال بناء دولتهم النهوض بمجتمعهم وتحصين وحدتهم كما كان يهدف هذا العدوان إلى عزل لبنان عن محيطه العربي وايجاد نزاعات تصل شظاياه إلى الدول العربية كافة. واكدت «أن اللبنانيين حكومة وشعبا يقدرون للمملكة العربية السعودية جهودها من الاغاثة إلى الاعمار إلى وقف العدوان وكأن لبنان جزءا لا يتجزأ من المملكة العربية السعودية .. وقالت اننا نرى في هذه المهمة العالية والمبادرات الاخوية نموذجا عربيا اسلاميا أصيلا للاخوة العربية». من جهته قال رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية أمين محمد الداعوق أن للمملكة العربية السعودية اليد الممدودة بالخير دائما لمساعدة لبنان وشعبه. واضاف في تصريح لوكالة الأنباء السعودية أمس ان «مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز جاءت بلسما لجراح ولدعم لبنان في مواجهة اثار العدوان الاسرائيلي الغاشم ولتعزيز صمود الشعب الذي يتعرض لابشع أنواع القتل والدمار.. فبوركت اليد التي تعطي ويارك الله بالقائد الذي يوجه ويعمل بنهج متزن هو سمة مميزة للسياسة السعودية مما أكسبها ثقة ومحبة الجميع». ونوه بالجهود المكثفة التي تبذلها المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين مع الاطراف العربية والدولية على كل صعيد لوقف اطلاق النار ووقف الاعتداءات الاسرائيلية ضد الشعب اللبناني.